[236] 63 - إن المرء يحتاج في منزله وعياله إلى ثلاث خلال يتكلفها وإن لم يكن في طبعه ذلك: معاشرة جميلة، وسعة بتقدير. وغيرة بتحصن (1). 64 - كل ذي صناعة مضطر إلى ثلاث خلال يجتلب بها المكسب وهو: أن يكون حاذقا بعمله، مؤديا للامانة فيه، مستميلا لمن استعمله (2). 65 - ثلاث من ابتلي بواحدة منهن كان طائح العقل (3): نعمة مولية. وزوجة فاسدة (4). وفجيعة بحبيب. 66 - جبلت الشجاعة على ثلاث طبائع، لكل واحدة منهن فضيلة ليست للاخرى: السخاء بالنفس، والانفة من الذل (5)، وطلب الذكر، فإن تكاملت في الشجاع كان البطل الذي لا يقام لسبيله، والموسوم بالاقدام في عصره. وإن تفاضلت فيه بعضها على بعض كانت شجاعته في ذلك الذي تفاضلت فيه أكثر وأشد إقداما. 67 - ويجب للوالدين على الولد ثلاثة أشياء: شكرهما على كل حال. وطاعتهما فيما يأمرانه وينهيانه عنه في غير معصية ا. ونصيحتهما في السر والعلانية وتجب للولد على والده ثلاث خصال: إختياره لوالدته. وتحسين اسمه. والمبالغة في تأديبه (6). 68 - تحتاج الاخوة فيما بينهم إلى ثلاثة أشياء، فإن استعملوها وإلا تباينوا وتباغضوا وهي: التناصف. والتراحم. ونفي الحسد (7).

_____

(1) في بعض النسخ " بحسن " أي تزين به أو صار حسنا. (2) أي عطوفا عليه. واستماله: أماله واستعطفه. (3) طاح يطوح وطاح يطيح: تاه وأشرف على الهلاك. (4) في بعض النسخ " مفسدة ". (5) الانفة: اسم من أنف - كتعب -: كرهه وترفع وتنزه عنه. (6) في بعض نسخ المصدر " وتجب للولد على والدته ثلاث خصال ". (7) يقال: تناصفوا أي أنصف بعضهم بعضا. وتراحموا: رحم بعضهم بعضا.

_____